

إن العروبة والكنانة ملتي دين يوحدُه الوفي العابد
فلموطني روحى وكل جوارحى ولكم حنينى والشعور الماجد
يكفى لنا النسب العتيد مجمعا فجميعنا صيدُ رماه الصائد

نداء الحرية

ومن قصيدة له سنة ١٩٥١ يناجى الشعب ويمجد جهاده ضد الاحتلال في معركة القتال:

بوركت يا شعب الكنانة ثائراً حرّاً وياوطن البطولة قاهراً
أزجى إليك تحيتى من خاطرٍ دامٍ ومن قلب يذوب مشاعراً
ياأبى النفاق ولا يبوح بغير ما جعل الحياة نفائسا وذخائرا
ليس الصديق هو المقرب وحده ولربّ مهجور يُظن الهاجرا
إن كان غيبى العتاة فمهجىً لك أين كنت مكافحاً ومناصرا
آبى مساومة الطفاة وإن أذق شر الأداة، مواليا لك ذاكرا
إن كان يُعوزنا السلاح فرميا خلق الإباء بنا السلاح الباترا!

وحشٌ للاستعمار يعن شره باسم الحضارة والتقدم ساخرا
وكأنا حسب العقول نفاية للناس، أو بعض الهواجس دائرا
هل يصلح المذيع من آثامه حين الرصاص بصيح أرعن كافرا؟
حين الفظائع قد خَطَبنَ بألسن للنار واعتلت الجراحُ منابرا؟
حين الأساطير التى يدلى بها سبت بصائر للورى وسرائرا؟
حين الخرائب صارخات حوله مثل اليتامى لا تمثل عامرا؟

إن كان حسن الظن ذنباً أولاً فيه، فكيف يعد ذنباً آخرأ؟
هو غاية الإجرام للوطن الذى عانى وعانى من أذاه خسائرا
لن يمنح الوطن المفسد صفحة لفتى يخادع أو يخادع صابرا
ويرى بالاستعمار بعض خلاصه هل كان الاستعمار إلا جائرا؟